

## السيستاني يجدد دعوته لتطهير مؤسسات العراق المدنية والعسكرية من «الفاستين»

تمثل النهج العام، ومجددا تحريمها، واصفان: «من الواجب الاعتداع عن لغة التعميم في اتهام اصناف من المقاتلين بمارسات غير مقبولة في مناطق القتال فان تلك الممارسات لا تمثل النهج العام لهم بكل تأكيد بل إن معظمهم دفعهم حيهم للوطن ومقدساتهم للتضحية بانفسهم وتعريض عوائلهم للمعاناة دون الطمع بشيء من حطام الدنيا ويتمثل الحل الصحيح دون تفاقم المشكلة بمزيد من النصح وأن تلجأ الجهات المختصة الى معالجة هذه الممارسات».

وتابع: «أكدنا حرمة التعرض لأي مواطن بريء مهما كان انتماءه وعلى ضرورة الحفاظ على أموالهم في المناطق التي يجري فيها القتال وعدم التعرض لها أبدا».

وتعرضت قوات الحشد الشعبي إلى موجة انتقادات واسعة من أطراف سياسية سنية اتهمت باستهداف طائفي لمنازل المدنيين السنة ودور العبادة بعد تحرير المناطق من عناصر «داعش».

وخلال خطبة الجمعة الماضية، دعا السيستاني عناصر القوات الأمنية والحشد الشعبي إلى مراعاة حقوق الإنسان وعدم التعدي على الأبرياء، وكذلك الاستثمار في تطهير المؤسسات الأمنية العراقية من العناصر الفاسدة وغير ذات الكفاءة.

## بوتين: روسيا ستواصل دعم حكومات سورية والعراق في مواجهة الإرهاب

في سياق متصل، أعرب بوتين عن تقدير بلاده لاستقلالية تركيا لأنها لم ترضخ للضغوط ولم تؤيد العقوبات ضد روسيا. وقال بوتين، عشية زيارته إلى تركيا، «نقدر عالما استقلالية قرارات تركيا، بما في ذلك فيما يتعلق بقضايا التعاون الاقتصادي مع روسيا».

وأضاف أن الشركاء الأتراك لم يضحوا بمصالحهم إرضاء للأطماع السياسية للغرب، مشيرا إلى أن هذا المنظور «مدروس وبعيد النظر حقا».

وذكر الرئيس الروسي أن «موقف الحكومة التركية يفتح آفاقا جديدة لزيادة حجم التبادل التجاري، وبصفة خاصة لملء المزارعين الأتراك الفراغات في سوق الأغذية الروسية على نطاق واسع»، وقال: «ننظر إيجابيا إلى نواياهم بزيادة صادراتهم إلى روسيا من منتجات اللحوم والألبان والأسماك والخضراوات والفواكه».

وتابع بوتين: «نأمل أن نتكهن معا من زيادة حجم التبادل التجاري وتحقيق نقلة نوعية في التعاون الاستثماري، بما يخدم مصالح الشعبين الروسي والتركي»، وأشار إلى وجود آفاق لزيادة حجم التبادل التجاري بين روسيا وتركيا إلى 100 مليار دولار. يذكر أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 32,7 مليار دولار في العام الماضي.

## «ديلي تليغراف»: مأساة أفغانستان عقب الانسحاب السوفيتي في 1989 قد تتكرر بعد 2014

العاصمة الأفغانية كابول جاء بعد أربعة أيام فقط من هجوم على جمهور كان يشاهد مباراة كرة طائرة في إقليم باكيتا الواقع جنوب شرق البلاد مما أسفر عن مقتل ما يزيد على 45 شخصا. وأضاف الصحفية أن أيا من التفجيرات الانتحاريين لم يكن مفاجأة للأسف، فقد كان من المؤكد أن يؤدي خفض التواجد العسكري الغربي يزيد من العنف خاصة في ظل نية حركة طالبان في لعب دور سياسي أكبر في أفغانستان والقدرة المعروفة عنها في تنفيذ أعمال عنف في جميع أنحاء البلاد.

بغداد - الأناضول: جدد المرجع الشيعي الأعلى بالعراق، علي السيستاني، دعوته لتطهير مؤسسات الدولة ممن وصفهم بـ«المسؤولين الفاسدين» وألا يقتصر هذا الأمر على المؤسسات الأمنية فقط.

وقال السيستاني، أمس في خطبة الجمعة التي ألقاها نيابة عنه ممثله عبد المهدي الكربلائي في مرقد الحسين بن علي في كربلاء (وسط العراق)، «إننا نؤكد مرة أخرى على أهمية تطهير مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية من الفاسدين حتى وإن كانوا في مواقع مهمة في هذه المؤسسات».

واضاف: «على المسؤولين ألا تأخذهم لومة لائم في هذا الأمر بعد أن اتضح أن أغلب المتآسي التي مر بها العراق تعود للفساد المستشري في تلك المؤسسات».

وتابع: «نحن بحاجة إلى وقوف الجميع خصوصا الكتل السياسية في إيقاف هذه الآفة الخطيرة ووضع حد لبعض الإجراءات التي تأخذ طابع الفساد المقتن في الراتب والامتيازات تحت عناوين لا مبرر لها إلا إرضاء الكتل وقادة سياسيين وهناك ضرورة لترشيح النخبات خاصة في المجالات التي لا ضرورة لها».

كما جدد السيستاني رفضه لما أسماه «الممارسات غير المقبولة»، التي يقوم بها بعض المنتهين للحشد الشعبي، مشيرا إلى أنها «لا

موسكو - أ.ش.أ: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده ستواصل دعم حكومات سورية والعراق ودول المنطقة الأخرى في مواجهتها مع الإرهابيين.

وأضاف بوتين - في مقابلة قبيل زيارته المرتقبة إلى تركيا أوردت مقتطفات منها وكالة الأنباء الروسية «تاس»، أمس - «ما زالت الأوضاع في سورية تولد مخاوف كبيرة. ونتفهم ما هي الأعباء الثقيلة التي تتحملها تركيا في ظروف استمرار النزاع الدموي عند جيرانها»، مشددا على أن الخطر الرئيسي الذي يهدد بالمزيد من التصعيد للأوضاع في سورية وفي الدول المجاورة الأخرى يرتبط بنشاط ما يسمى بتتظيم داعش والجماعات الراديكالية الأخرى، التي راهن عليها في السابق وشجعها عدد من الدول الغربية».

وأوضح الرئيس الروسي «أننا ننظر إلى مكاتحة الإرهابيين والمتطرفين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المضطربة، بما في ذلك في سورية، باعتبارها من المهمات الأولية بالنسبة إلى المجتمع الدولي».

وأكد أن بلاده وافقة من أن الجهود الرامية إلى رده هذا الخطر يتعين أن تعتمد على قرارات مجلس الأمن الدولي والالتزام الصارم بأحكام القانون الدولي، وبالدرجة الأولى، بمبادئ سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

## طائرة «الصاعقة» الأميركية ستقاتل «داعش» بأخطار رشاش



طائرة الصاعقة تمتلك محركين يقودها طيار واحد (العربية.نت)

قيادة مسلحة بدرع مطلة باليتانديوم يحميها من كل مضاد، لذلك فإن ضيقا، مزعجا وخطيرا سيحل في أجواء «الدولة الداعشية» قريبا.

والمهم في «الخنزير البري» قدرة طيارها على قصف الأهداف الأرضية التي يراها بالعين المجردة، بحسب تقارير عن الطائرة، وفيها أن بابات وعربات ومدركات ومركبات وشاحنات بالمشروبات يمكنه تدميرها وهو يتجول بحرية في الجو، مطلقا من «10A» صوتا رعديا مرعبا، بحسب ما نسمع من الفيديو المعروض الآن للطائرة التي ستبقى حتى العام 2028 في خدمة الجيش الأميركي، ومن بعدها تورع الحروب وتتقاعد بسلام.

لذلك يلقبون الطائرة، وهي محركين يقودها طيار واحد، باسم «الرشاش الطائر» أيضا، لأن «غالتينغ» قاتل بالجملة، يرش 4200 طلقة من 7 فوهات بكل دورة بالدقيقة، تجعله الأكثر قدرة على التصفية الجسدية الجماعية، وجعلت منه في السابق أخطر ما شارك في 2003 بغزو العراق.

وأضافة لتوعية مساندة الطائرة من الجو ليلا ونهارا للقوات على الأرض، فإنها توجه المقاتلات الأخرى المحلقة، وتقوم بتنسيق دعم القوات البرية الصديقة، مع إمكانية البحث والإنقاذ في الأحوال الجوية القاسية، لأنها تحلق وسط المعارك لمدة طويلة على ارتفاع مخفوض، وقادرة على إصابة الأهداف بدقة كبيرة، وفيها قمره

التي يمكن معها للولايات المتحدة تقديم دعم إضافي، ووصل 180 منهم أيضا إلى العراق، والباقي على الطريق. هناك أيضا 300 جندي من «الحرس الوطني الجوي الأمريكي» ممن قالت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، إنهم من «الجناح المقاتل في الوحدة 122»، ووصلوا قبل 10 أيام إلى قاعدة قرب عاصمة دولة خليجية، وهم من قاعدة «فورت وين» بولاية إنديانا، لذلك هناك ضرورة لاستخدام طائرات 10A بوصفها داعم للقوات البرية على الأرض.

وأهم ما في طائرة «الخنزير البري» هو مدفع رشاش أوتوماتيكي دوار، يسمونه Gatling على اسم عائلة مخترعه، ويعتبرونه «أخطر ما تم تركيبه في الطائرات»

## الحكومة العراقية تتوقع موجة نزوح جديدة إستراتيجية أميركية جديدة لإعادة بناء الجيش العراقي وجسر جوي لدعم قضاء حديثة المحاصر بـ180 طناً من الغذاء

أكثر من مليون نازح. ولفت وكيل الوزارة إلى أن أوضاع النازحين العراقيين في المناطق التي لجأوا إليها «صعبة للغاية»، على الرغم من استمرار الوزارة في تقديم المساعدات العاجلة لهم وتوفير الكرفانات (سكن مسبق الصنع) لإيوائهم، إلا أنه اشتكى من ضعف المخصصات المالية لإغاثة النازحين.

في غضون ذلك، دعمت الحكومة العراقية قضاء حديثة (غرب) المحاصر من قبل «داعش» منذ شهرين بـ 180 طناً من المساعدات الغذائية عبر جسر جوي، فيما أكد مسؤول محلي بالقضاء حاجتهم إلى آلاف الأطنان من تلك المواد الغذائية لسد حاجة الأسر.

وقال قائم مقام قضاء حديثة بمحافظة الأنبار (غرب)، عبد الحكيم

الحكومية لشحن عمليات عسكرية واسعة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» في عدد من محافظات البلاد.

وقال أصغر الموسوي وكيل وزير الهجرة والمهجرين العراقي: إن إحصائية أعداد النازحين العراقيين المسجلين رسميا بفعل هجوم تنظيم «داعش» على مناطقهم بلغت 460 ألفا موزعين على محافظات وسط وجنوب البلاد وإقليم شمال العراق، متوقعا ازدياد تلك الأعداد مع استعدادات القوات الحكومية لشحن عمليات واسعة في محافظات صلاح الدين ونيوى (شمال) والأنبار (غرب).

وأوضح الموسوي أن الإحصائية التي أوردها بأعداد النازحين أقل بكثير من الإحصائية التي تعلنها لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي والبالغة

هذا، ورصدت الصحيفة في تقريرها، تراجع أعداد الجيش العراقي من 400 ألف جندي إلى أقل من 58 ألفا بعد هجمات تنظيم «داعش» شمال ووسط البلاد.

وكان وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، قد دعا إلى إصلاحات عميقة في صلب المؤسسة العسكرية، ويسعى زيباري إلى دعم الجيش عبر رصد نسبة مهمة من الميزانية لحقيبة الدفاع.

وكانت بغداد أنفقت نحو ثمانية مليارات دولار على الدفاع العام الماضي كما قدمت الولايات المتحدة مساعدات مالية ومعدات للعراق منذ انسحاب آخر قواتها عام 2011.

إلى ذلك، توعدت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أمس زيادة أعداد النازحين وبدء موجة نزوح جديدة مع استعدادات القوات

لندن - العربية: قررت «البينتاغون» إرسال سرب من 10 طائرات 10A Warthog المعروفة باللقاب كثيرة، أشهرها «الخنزير البري» و«الديابة الطائرة» لدعم حرب التحالف الدولي على «داعش» في سورية والعراق، إلا أن الخبر الذي بثته الوكالات أمس الأول عن سحب هذا السرب من أفغانستان ووصوله إلى الخليج ليبدأ «شغله» في أجواء «الدولة الداعشية» الشهر المقبل، لم يتضمن الأهم، وهي المعلومات عن «10A»، ورشاشها الموصوف بقاتل جماعي.

الطائرة معروفة باسم Thunderbolt رسميا، أي «الصاعقة» الأخطر بصوتها الرعدي على «داعش» من هيليكوبترات «إباتشي» المستخدمة الآن مع طائرات «أف 16» و«15» المعروفة، أو «الدرون» من دون طيار، حتى والقاصفة «بي-1» الشهيرة، طبقا للتقرير عن 10A المخصصة إجمالا لتقديم الدعم من قريب للقوات على الأرض، والقرار باستخدامها الآن أكبر دليل على مباشرة قوة برية أميركية في قتال «داعش» بدءا من الشهر المقبل على الأقل.

وهذه القوة البرية هي 300 جندي أميركي أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البينتاغون) في يوليو الماضي عن النية بإرسالهم إلى العراق، ووصولوا لتعزيز الأمن عند السفارة الأميركية ومناشئها المساندة ومطار بغداد الدولي، إضافة إلى 300 مستشار عسكري أمر أوباما بإرسالهم لإنشاء مركزين للعمليات المشتركة، ولتقييم الكيفية

عواصم - وكالات: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن الولايات المتحدة تنوي تغيير استراتيجيتها في عملية بناء الجيش العراقي، عقب انهيار أجزاء كبيرة منه نتيجة تقدم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وتقضي الاستراتيجية الجديدة بإنشاء جيش عراقي أكثر طواعية، عبر تدريب مجموعات صغيرة منه تصل إلى 9 ألوية، لا يتخطى تعداد عناصر اللواء الواحد 45 ألفا، حسبما نقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي رفيع المستوى، وذلك بدل العمل على إعادة بناء الجيش العراقي برمته، وهو أمر وصفته الصحيفة بغير المجدي، خاصة بعد حجم الفساد الذي نخر الجيش العراقي الحالي وجعله ينهار أمام مجاميع «داعش» في الموصل.

### اعتقال 7 على الأقل خلال احتفال العيد في مانهاتن

## «عيد الشكر» و«البرودة» يتسببان في انحسار احتجاجات فيرغسون

التي تواجه الأقليات في الولايات المتحدة. وكان قرار هيئة المحلفين العلييا يوم الاثنين عدم توجيه اتهامات لوليسون فيرغسون والقي القبض على أكثر من مائة شخص يومي الاثنين والثلاثاء، وأحرقت مبان وتعرضت متاجر للنهب كما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود. والقي القبض على شخصين فقط يوم الأربعاء.

إلى ذلك، وجهت كوريا الشمالية انتقادات حادة إلى الولايات المتحدة على خلفية الاحتجاجات وأفراد وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للبناء بان وزارة الخارجية الكورية الشمالية ذكرت أنه من السخف أن تلقي الولايات المتحدة باللوم على دول أخرى

500 شخص في مسيرات أغلقت طرقا سريعة في مدن كبيرة يومي الثلاثاء والخميس.

شروطه لوس انجليس إن قائد الشرطة في المدينة أمر بالافراج عن نحو 90 سن المعتقلين أمس الأول للاحتفال بعيد الشكر بعدما تعهدوا بالموثول أمام المحكمة. وصارت فيرغسون نقطة محورية في مناقشات على مستوى البلاد بشأن العلاقات العرقية بعد أن أطلق الضابط دارين ويلسون النار على مايكل براون في التاسع من أغسطس وقتله. وتحسنت وزارة العدل الأميركية انتهاكات لحقوق الإنسان ربما وقعت وعت ودعا الرئيس باراك أوباما إلى الاهتمام بالصعوبات

فيرغسون (ميزوري) - روبرت: هدأت التوترات في ضاحية فيرغسون بمقاطعة سانت لويس الأميركية بعد لياليتين من العنف وأعمال النهب بدافع الغضب من قرار هيئة محلفين عدم توجيه اتهامات إلى ضابط أيضا أطلق النار على شاب أسود أعزل فأرده قتيلا. وخفت حدة الاحتجاجات في باقي أنحاء الولايات المتحدة أمس الأول حيث دفعت عطة عيد الشكر وبرودة الطقس الناس للابتعاد عن الشكر. وفي نيويورك قالت الشرطة إنها اعتقلت سبعة أشخاص على الأقل خلال احتفال بمناسبة عيد الشكر في منطقة مانهاتن بعدما تعهد المحتجون على وسائل التواصل الاجتماعي بعرقلة الاحتفال. والقي القبض على نحو

### تقرير إخباري

#### تصاعد الخلافات الداخلية في إدارة أوباما

#### وتعثر صياغة إستراتيجيات فعالة في الشرق الأوسط

روبرت غيتس وليون بانيتا، حيث قالا في ظهور مشترك في مؤتمر عقد في كاليفورنيا الأسبوع الماضي أن طاقم الأمن القومي في البيت الأبيض «أقل كفاءة» من أن يقود سياسة واشنطن في هذه اللحظة الدولية الحساسة وأن هذا الطاقم يعزل الرئيس عن الانصات لعدد أكبر من المسؤولين عن نحو لا يجعله قادرا على تنويع مراكز اتخاذ قراره. وقال غيتس: «بالإضافة إلى الضعف والفوضى في مجلس الأمن القومي فإن نائب الرئيس جوزيف بايدن يؤثر سلبا إلى حد أكبر مما يتصوره كثيرون خارج الإدارة. إن بايدن لم يتخذ موقفا صحيحا واحدا في مجال السياسة الخارجية أو الأمن القومي طيلة 3 عقود»، وبينما يصعب تصور أن يصدر أوباما قرارا بالتخلي عن راييس بسبب علاقته القوية بها فإن مواقف أوباما في السياسة الخارجية قد لا تتغير أيضا من الوجهة الكيفية إذ انها تنبع من أسس أيديولوجية معادية للحرب أو لإقحام الولايات المتحدة في نزاعات مسلحة. إلا أن واشنطن تبدو الآن في طريقها لتبني سياسات أكثر تماسكا تعتمد على تصعيد الدور الأميركي كليا في مواجهة داعش مثلا دون تقنين لإرسال قوات أميركية إلى سورية.

واشنطن - أحمد عبدالله بدأت في واشنطن في أعقاب إقالة وزير الدفاع السابق تشاك هاغل حملة منظمة ومؤثرة من الانتقادات لإدارة الرئيس باراك أوباما تهدف إلى تعديل كليات اتخاذ القرار في البيت الأبيض وتفعيل قدرات وضع إستراتيجية متماسكة لمواجهة داعش ومخاطر سياسة الرئيس فلاديمير بوتين التي يراها المسؤولون الأميركيون أديانة أكثر مما ينبغي بالإضافة إلى بناء سياسة جديدة تجاه الصين وحسم المفاوضات مع إيران على نحو أو آخر.

وتعترض مستشارة الأمن القومي سوزان رايس للقسمة الأكبر من الانتقادات استنادا إلى ما يزمع خصومها من فوضى إدارية في مجلس الأمن القومي وإهدار للجهد في مشكلات فرعية وعجز ذهني عن وضع إستراتيجية شاملة لتنسيق مواقف الإدارة تجاه السياسة الخارجية ومواءمتها مع تبدل الأوضاع في الكونغرس.

ويقود هذه الحملة مسؤولون مؤثرون في وزارتي الدفاع والخارجية بل تسرب أن رئيس طاقم البيت الأبيض دينيس ماكوتو الذي سبق أن عمل نائبا لرايس يلعب دورا مهما في تقويض صورة رايس لدى الدوائر المؤثرة في العاصمة الأميركية.

والتحق بذلك الحملة وزييرا الدفاع السابقان

في الوقت الذي تعاني فيه من مشكلاتها الخاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن متحدث لم يكشف عن هويته بالوزارة قوله «حسدت احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد حاليا يُبخت أن منظومة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة تواجه مشكلات خطيرة».

وأضاف المتحدث أن هذه الأحداث تظهر«الصورة الحقيقية» للولايات المتحدة حيث تمارس «أعمال تمييز عنصري مفرطة»، وانهم المتحدث الرئيس الأميركي ببارك أوباما بالادلاء بـ «تصريحات غير مسؤولة» بأن الولايات المتحدة بلد يلتزم بسيادة القانون و«يبتعين على الشعب قبول قرار السلطات

القضائية». وأضاف «لكن تلك الانتهاكات الفردية المتعلقة بحقوق الإنسان تحدث واحدة تلو الأخرى ووصلت إلى مرحلة خطيرة ممنهجة وواسعة النطاق بشكل كبير».

ويعزو القرار إلى إحالة حكومتها الشمالية إلى اتهامات الانتهاكات الدولية الإنسانية. وتعزز الجمعية العامة للأمم المتحدة طرحة أمام تصويت في ديسمبر المقبل.